



جامعة العريش



كلية التربية

مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة التاسعة – العدد السادس والعشرون – أبريل ٢٠٢١م)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. أحمد فاروق الزميتي	أستاذ مساعد (مشارك) - أصول تربية	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.د. عبد الحميد محمد علي	أستاذ الصحة النفسية	المشرف على قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة

الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحضير			
٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبية	مدرس (أستاذ مساعد) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد) - الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمر المالية
١٣	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٤	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم - باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة
١٥	أ. محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لـ **مجلة كلية التربية جامعة العريش**

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة أسسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً"		الرياضيات		
عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي " حالياً"	جامعة بنها مصر	أستاذ علم النفوس التربوي	أ.د رمضان محمد رمضان	٧
العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.	جامعة العريش مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	٨
نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.	جامعة الإسكندرية - مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	أ.د سعيد عبده نافع	٩
العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.	جامعة أسيوط مصر	أستاذ اجتماعيات التربية	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	١٠
منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج	جامعة صنعاء اليمن	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	١١
منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠	جامعة جنوب الوادي - مصر	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	أ.د عنتر صلهي عبد اللاه طليبة	١٢

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر، ويقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة السلطان قابوس - عُمان	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مهني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية - الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان – نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نيفاء بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات مهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً" -

تواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التلخيص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).
١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
- موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

- و بريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.

محتويات العدد (السادس والعشرون)

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
مقال العدد		
١	التخطيط الاستراتيجي لبناء الموارد البشرية بجامعة العريش (الأهمية وحتمية البداية)	أ.د/ أحمد عبد العظيم سالم أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي رئيس قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة العريش
بحوث العدد		
١	معوقات التعلم الالكتروني عن بعد في المرحلة الثانوية تبعا لمتغيري الصف والنوع الاجتماعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في تربية الطفيلة في الاردن	د/ جلال محمد عثمان حسين مديرية تربية الطفيلية الأردن
٢	رؤية مستقبلية لتطوير إدارة المؤسسة التعليمية على ضوء التوازن بين الإدارة المركزية والإدارة اللامركزية	د. هند محمد محسن الشريف دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص إدارة تعليمية د. نجلاء محمد محسن الشريف دكتوراه الفلسفة في التجارة تخصص إدارة الأعمال
٣	فاعلية برنامج قائم على التعلم السريع في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي	أ.د. سعيد عبد الله لافي رفاعي أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية – جامعة العريش د. كمال ظاهر موسى ناصف أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ أحمد محسن محمد السيد سليمان معلم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية

<p>١٧٧-١٤٥</p>	<p>أ.د. رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ أسماء عبد الستار أحمد مدرس مساعد بقسم أصول التربية</p>	<p>البيئة الحاضنة للانحراف الفكري في مرحلة الروضة – دراسة تحليلية</p>	<p>٤</p>
<p>٢٠٢-١٧٩</p>	<p>أ.د. صلاح فؤاد محمد أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة قناة السويس أ.د. السيد كامل الشربيني منصور أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ حنان أحمد عيد محمد القيم معلم خبير بالتربية والتعليم</p>	<p>نمو الأنا وفق نظرية إريكسون وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من الشباب الجامعي (دراسة تحليلية كينيكية)</p>	<p>٥</p>
<p>٢٦١-٢٠٣</p>	<p>أ.د. إبراهيم عباس الزهيري أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية الأسبق كلية التربية – جامعة حلوان د. أحمد سلمى أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ شيماء جابر عبدالفتاح محمد</p>	<p>تحسين أداء العاملين بإدارة الشؤون القانونية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء في ضوء مدخل القيادة الأخلاقية</p>	<p>٦</p>

تقديم

الوفاء بالوعد

شكراً لكل من استجاب للدعوة

أهلاً بكل من انضم إلينا

بقلم : هيئة التحرير

قبل شهر ؛ وعدت هيئة تحرير مجلة كلية التربية بجامعة العريش قراءها من الأساتذة والباحثين بإحداث نقلة نوعية في المجلة، والسير قدماً في تحقيق رؤية المجلة ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية بأن تصبح المجلة وعاء عربياً ودولياً للنشر بعد أن تمتعت المجلة - خلال العامين الماضيين - بسمعة محلية طيبة، والله الحمد.

يأتي العدد الحالي ، وقد أتمت هيئة التحرير - خلال الشهور الأربعة السابقة- ما يلي:

- الحصول على ترقيم دولي للنسخة الالكترونية للمجلة هو ٢٧٣٥-٥٦٩١ ؛ ليُضاف إلى الترخيم الدولي للنسخة الورقية للمجلة.
- تدشين الموقع الالكتروني للمجلة على بنك المعرفة المصري، وربطه:

<https://foej.journals.ekb.eg>

وجاري تحميل جميع بحوث المجلة التي تضمنتها أعدادها الصادرة خلال السنوات الخمس الأخيرة (قرابة ال ٢٠ عدداً تحتوي حوالي ١٥٠ بحثاً ومقالة علمية)

- التواصل مع أكثر من (٢٠٠ أستاذ جامعي وباحث) ، يمثلون التخصصات التربوية المختلفة ، وذلك في كليات التربية ، والتربية النوعية، والطفولة المبكرة، وعلوم ذوي الاعاقة والتأهيل ، والمراكز البحثية ذات العلاقة

بالتربية والتعليم، ودعوتهم للمشاركة في تحكيم ما يرد للمجلة من إنتاج علمي خلال العامين ٢٠٢١م ، و٢٠٢٢م ، وقد استجاب لهذه الدعوة (١٤٩ أستاذاً وباحثاً) يمثلون جميع التخصصات التربوية في معظم الجامعات المصرية.

ولزاماً على هيئة تحرير مجلة كلية التربية بجامعة العريش في كلمتها في هذا العدد أن تتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لجميع الأساتذة الذين رحبوا بالتعاون معنا في تحكيم البحوث المقدمة للنشر ، وهو ما وفر لنا قاعدة معلومات ثرية لمحكمين متميزين، نتشرف بانضمامهم إلى أسرة المجلة.

• التواصل مع ما يقارب الـ (٣٠) من القيادات والخبراء التربويين على المستوى الوطني والعربي والدولي : وزراء تعليم ، ورؤساء ونواب رؤساء جامعات، ومديري مراكز بحثية قومية ، وعمداء ووكلاء كليات ، ومقرري وأمناء لجان علمية دائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في تخصصات تربوية مختلفة ورؤساء مجالس إدارة منظمات مهنية وجمعيات علمية، وغيرها، كانوا أو مازالوا في مناصبهم الأكاديمية والإدارية ، وقد رحب من بينهم (٢٣ أستاذاً خبيراً وقائداً تربوياً) من الدول : الأردن ، والإمارات، والسعودية ، وسوريا ، عُمان ، والمغرب ، واليمن ، وممن ينتمون لجامعات في كندا، وبريطانيا، وألمانيا ، إلى جانب الخبراء والقادة التربويين المصريين بالمشاركة في الهيئة الاستشارية الدولية للمجلة.

نتشرف - هيئة تحرير مجلة كلية التربية بجامعة العريش - بوجود هيئة استشارية للمجلة ، متميزة ، على هذا القدر من الخبرات الثرية ، والمكانة الرائدة في بلدانهم وجامعاتهم ومراكزهم .

نشكرهم ، كل باسمه ومنصبه وقدره ، ونقدر استجابتهم ، وقبولهم هذا العمل التطوعي ، رغم مشاغل كل منهم الأكاديمية والإدارية.

وبالطبع ، ترحيب خاص بكل الأساتذة من غير المصريين ؛ باعتبارهم ضيوفاً علينا في مصر بعامة ، وفي جامعة العريش بخاصة.

والشكر والتقدير لكل من :

- معالي الأستاذ الدكتور / سعيد عبد الله لافي رفاعي رئيس جامعة العريش.

- سعادة الأستاذ الدكتور / رفعت عمر عزوز عميد كلية التربية.

فقد حرصا أن تحظى الهيئة الاستشارية بمباركة مجلس الكلية الموقر ، وبقرار من معالي رئيس الجامعة ، وأوصيا بتوجيه شكر باسم الكلية والجامعة لجميع أعضاء هذه الهيئة الموقرة.

ويتبقى الإشارة إلى أنه من حسن الطالع أن تصادف هذا التطورات ، وتلك النقلة النوعية للمجلة، إصدار العدد الحالي : عدد أبريل ٢٠٢١ م ، ومصر – كلها- وسيناء في القلب منها تحتفل بأعياد تحرير سيناء ، وكأن جامعة العريش ، وكلية التربية تهدي الباحثين بما يتلج صدورهم بارتقاء المجلة لهذا المستوى المتميز؛ لتكون ضمن واحدة ضمن مجالات كليات التربية المتصدرة لتصنيف المجلس الأعلى للجامعات

وتتعهد هيئة تحرير مجلة كلية التربية بجامعة العريش بالاستمرار في مسيرة التطوير تحت قيادة مجلس إدارتها، وبتوجيه من مستشاريها الخبراء المتميزين، وبتعاون محكميها المتمكنين، وبفكر وإبداعات أعضائها الشباب الواعدين.

والله الموفق

هيئة التحرير

مقال العدد (٢٦)

التخطيط الاستراتيجي لبناء الموارد البشرية بجامعة
العريش
(الأهمية وحمية البداية)

إعداد

أ.د/ أحمد عبد العظيم سالم

أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي

رئيس قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة العريش

التخطيط الاستراتيجي لبناء الموارد البشرية بجامعة العريش (الأهمية وحمية البداية)
أ.د أحمد عبد العظيم سالم

التخطيط الاستراتيجي لبناء الموارد البشرية بجامعة العريش

(الأهمية وحمية البداية)

إعداد

أ.د/ أحمد عبد العظيم سالم

أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي

رئيس قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة العريش

لم يشهد الإنسان تطوراً مذهباً في شتى مناحي الحياة مثلما يشهد الآن، ولم يعرف ما كان يظنه ضريباً من الخيال مثلما يعرف الآن، فالعلم يتسارع بخطى وثابة، والتكنولوجيا تتدفق بصورة لم يعهدها العقل البشري، صورة رسمت نهاية المصادر القديمة للثروة والقوة، لتحل محلها التقنية المتطورة التي سيطرت على العالم، وخلقت مرحلة جديدة مختلفة في الشكل والمضمون، خلفت وراءها العديد من التحديات والصراعات، والتي بدورها فرضت واقعاً جديداً ومغايراً في كل مجالات العمل البشري والتفاعلات الإنسانية، وتأتي في مقدمة تلك التفاعلات الإنسانية قضايا تربية النشء وتعليمهم في ظل هذه المتغيرات المتلاحقة.

ولقد فرضت هذه المتغيرات على مؤسسات التعليم إعادة النظر في فلسفتها وأهدافها واستراتيجياتها وسياساتها التعليمية والبحثية، والتي كان لزاماً عليها أن تتجه نحو إعداد أفراد من نوعيات خاصة وإمكانات معينة وقدرات نوعية متباينة، فالمجتمعات اليوم في ظل تلك المتغيرات أصبحت بحاجة إلى منظومة تعليمية تبذل في إعداد أفراد قادرين على التعامل مع المستجدات الحديثة والتطورات المتلاحقة بمهارة غير معتادة، واقتدار غير مسبوق.

وإذا كان النظام التعليمي في كل دول العالم يقوم على مبدأ التخطيط لتأهيل الثروة البشرية وإطلاق طاقاتها الإبداعية والابتكارية، اعتماداً على سياسات وإجراءات استشراف المستقبل التي من شأنها الوصول إلى تحقيق الأهداف التنموية الموصوفة

للشخص وأوضاعهم المادية والمعنوية، فإن (التعليم الجامعي) يؤثر بصورة واضحة في هذا المنحى؛ بما يوفره من كفاءات بشرية قادرة على تدوير آليات العمل وعجلة التنمية، ومواكبة مستجدات الحركة العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البيئتين المحلية والعالمية.

والتعليم الجامعي في قلب النظام التعليمي في كافة دول العالم، ومصدر اهتمام وتخطيط ورعاية، فالطالب الجامعي قادر على إحداث التغيير المنشود والإصلاح المرغوب إذا توفرت له سبل التعليم المتقدم المبني على الإبداع والفكر، لا على الحفظ والتلقين.

ويمثل التخطيط الاستراتيجي أحد النماذج الحديثة للتطوير والتغيير؛ لأنه يعمل على الانتقال من الممارسات الإدارية العشوائية والمزاجية، إلى الممارسات الإدارية المعتمدة على المشاركة، والابتكار، والتميز، والإبداع، كما أنه يمثل إحدى الطرق لمواجهة صعوبات المستقبل المتعلقة بالأنظمة التربوية وكذلك تحدياته، وهو الطريق الأمثل المناسب لتحسين استثمار التكنولوجيا والبحث العلمي، وتحسين الاستثمار البشري.

ولعل مفهوم "التخطيط" في ميدان التعليم بصورة عامة، والعالي منه علي وجه التحديد، يكتسب أهمية خاصة في إطار تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية البشرية، فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق التنمية الاقتصادية؛ حيث العلاقة الوثيقة بين الإنتاجية والإمكانات المعرفية والمهنية للقوي العاملة، كذلك القيم المؤثرة في عمليات الإنتاج كالدافعية للعمل والإنتاج المنقن، ويرتبط كذلك بالتنمية الاجتماعية وتأثيرها علي تحقيق مستويات من التعاون الاجتماعي والتفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع، ونشر الوعي الصحي والبيئي، واحترام القوانين، والعمل من أجل الصالح العام، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة - علي تحقيق متطلبات التنمية السياسية، وهكذا فإن التخطيط الجيد في ميدان التعليم العالي يمكنه أن يجعل من مخرجات هذه المرحلة التعليمية مدخلات فعالة لتحقيق أهداف التنمية البشرية .

ومن الطبيعي أن يكون اهتمام التنمية البشرية بأهم وأول عنصر يحقق أهدافها وهو "العنصر البشري" أو "المورد البشري"، ومنذ ظهور ما يسمى بـ (الموارد البشرية)

اختلف المهتمون بهذا المجال في تعبيرهم عن النشاط المسئول عن إدارة العنصر البشري في المنظمات المختلفة، فمنهم من يستخدم مصطلح "إدارة الأفراد" قاصداً بذلك إدارة الأفراد العاملين في المنظمة، ومنهم من يستخدم مصطلح "إدارة الموارد البشرية" ليقصد بها ذلك النشاط المسئول عن إدارة المورد البشري سواء من كان على قوة العمل أو من هو مهياً له، ويذهب الفريق الثالث إلى النظر إلى النشاط من وجهة نظر محاسبية ويطلق عليه "إدارة رأس المال البشري" على اعتبار أن العنصر البشري أصل من الأصول المهمة التي يجب عند استقدامه واستخدامه مراعاة عنصر الكلفة والفائدة.

وأياً ما كان الأمر، فإن كل الاتجاهات تجمع على أن "المورد البشري" هو الأساس في تحقيق أهداف المنظمات والمؤسسات بغض النظر عن المسمى الذي يطلق علي النشاط الذي يقوم به، بل إن ذلك النشاط هو الذي يمكن أن يكسب المؤسسة ميزة تنافسية غير قابلة للتقليد من قبل المؤسسات المناظرة، ولعل قضية "الميزة التنافسية للجامعات" من أهم القضايا المطروحة حالياً بقوة على الساحة البحثية الجامعية، وتسعى كل جامعة مصرية للمنافسة مع الجامعات المحلية والعالمية؛ حيث لم تعد النظم التعليمية العالمية كسابق عهدها من الانعزالية والانغلاق، وبالطبع تسعى كل الجامعات المصرية لتحقيق تلك الميزة التنافسية، والظهور في ترتيب متقدم وسط التصنيفات العالمية للجامعات الدولية، ومنها (جامعة العريش) الوليدة التي أنشئت بالقرار الجمهوري رقم (١٤٧) لسنة ٢٠١٦.

وتعد جامعة العريش جامعة حكومية رائدة ومتميزة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، ولذا فإن أهدافها تحشد طاقتها وتوظفها لتحقيق رؤيتها المقترحة في الريادة والتميز لبناء مجتمع المعرفة، بما يحقق التنمية المستدامة وفقاً لمعايير عالمية، ولعل أهدافها المشتقة من فلسفتها ورسالتها والمعتمدة على استراتيجية التنمية في محافظة شمال سيناء على المدى الاستراتيجي، تترجمها الجامعة في رؤيتها ورسالتها عبر سعيها لتحقيق عدة أهداف سماتها التكامل والترابط.

يتضح من ذلك سعي الجامعة لتبوء مكانة مميزة وسط الجامعات المصرية والعالمية؛ كونها أكبر محركات التنمية داخل محافظة شمال سيناء، وكانت أهدافها الأولى تحقيق عائد تنموي متزايد داخل المجتمع السيناوي، والنهوض به لتعود هذه البقعة الغالية من أرض الوطن لتقود قاطرة التنمية للمجتمع المصري كله؛ ومن هنا كان لزاماً على الجامعة وقياداتها الأخذ بكل ما يحقق تلك الأهداف، ومن أولها عنصر التخطيط لكل ما هو كائن بالجامعة، خاصة التخطيط الجيد لبناء وتنظيم المورد البشري المتاح بالجامعة.

وفي الحقيقة، كان تبني مؤسسات التعليم العالي للتخطيط الاستراتيجي، من التطورات المتسارعة والضغوط البيئية التي ما فتئت تزداد منذ سبعينيات القرن الماضي؛ كتراجع التمويل الحكومي، ومطالبة المؤسسات الجامعية بالكفاءة في إنفاق الموارد العامة، والتأثير الكبير للتطور التقني في العملية التعليمية والبحث العلمي، وتنوع خصائص المخرجات التعليمية، وظهور فئات طلابية ذات متطلبات خاصة، وبروز المسؤولية الاجتماعية للجامعة، وضرورة التحسين المستمر، وغيرها من العوامل الدافعة، حتى إن منظمات التعليم العالي أصبحت هي نفسها مطالبة بتحقيق الربح وإنشاء القيمة لأصحاب المصلحة، ومن هنا أصبحت مؤسسات التعليم العالي تمارس التخطيط الاستراتيجي مثلما تمارسه منظمات الأعمال تماماً، فتقوم بتحديد الرسالة والقيم، وتضع رؤية للمستقبل، وتحلل التحديات الخارجية والفرص المتاحة، وتقوّم نقاط القوة والضعف، وتحدد الغايات والأهداف والقضايا الاستراتيجية، وتطور الخيارات الاستراتيجية، وتضع الخطط التنفيذية .

ومما سبق يتضح الدور الفاعل للتخطيط الاستراتيجي في وضع التصور الأولي لكل مؤسسة؛ خاصة المؤسسات الجامعية، ومنذ قيام جامعة العريش في العام ٢٠١٦ وحتى عامنا هذا (٢٠٢١) لم تقم الجامعة بوضع خطة استراتيجية محكمة ومعتمدة، ولم تبدأ في وضع الأطر أو النماذج المفاهيمية ولا التطبيقية التي تساعد في وضع هذه الخطة المستقبلية -والموارد البشرية في الصدارة من عناصر هذه الخطة-

وبالتالي لم تدخل الجامعة في أي تصنيف عالمي للقدرة التنافسية بين الجامعات الدولية.

ومنذ بداية ظهور التخطيط الاستراتيجي، وتفعيله في المؤسسات المختلفة، بدأت الجامعات في تدارسه ومحاولات تطبيقه؛ حيث يتناسب فكرياً وعملياً مع أهداف الجامعة العامة والخاصة، وعندما بدأت أفكار التطوير والجودة تغزو مؤسسات الإنتاج في العالم في منتصف القرن الماضي، كان لزاماً على المؤسسات الجامعية أن تواكب التحديث والتطور الحاصل في شتى مناحي الحياة، وتساهم بشكل أو بآخر في تحويل المؤسسة الجامعية إلى مؤسسة منتجة، ولذا كان استخدام عناصر التخطيط الاستراتيجي خطوة مهمة في هذا التطوير مواكبة للحادث في كل المؤسسات، وسعيًا وراء إيجاد حلول مبتكرة للكثير من المشكلات التعليمية والإدارية التي قد تواجه الجامعات.

ويمكن القول بأن التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي هو: "علم وفن توجيه كل قوى مؤسسة التعليم العالي نحو تطوير الاستراتيجيات واتخاذ القرارات الجوهرية التي تحدد ملامح مستقبل المؤسسة، ووضع الخطط اللازمة لإنجاز الأهداف والأغراض وحل القضايا والمشكلات التي يتطلبها الوصول إلى هذا المستقبل المنشود".

ويعتبر التخطيط الاستراتيجي أسلوب فعال في مواجهة التحديات التي تواجه نظم التعليم، ومواكبة التغيرات التي تتجلى فيها هذه التحديات، كما يختلف التخطيط في مؤسسات التعليم العالي عن مؤسسات الأعمال من حيث:

- الحوكمة: تستطيع الجامعة زيادة المشاركة في عملية تطوير الاستراتيجية من خلال حوكمة مكوناتها.
- الإطار الزمني: عادة ماتوضع الخطط الاستراتيجية في مؤسسات الأعمال لمدة سنتين إلى ثلاث سنوات، بينما توضع للجامعة في حدود خمس سنوات.
- الالتزام: من الضروري أن يلتزم جميع العاملين في الجامعة ببناء مبادئ موحدة للجامعة.

- النظام القيمي للمؤسسة: تتمثل مبادئ الجامعة في الاستثمار طويل المدى في تعليم الأفراد.

- المستفيدين: يوجد للجامعة العديد من المستفيدين؛ فالطلاب والعاملين فيها وأصحاب الأعمال والمجتمع ككل من الفئات المستفيدة من نتاج عمل الجامعة.

ويمكننا بسهولة -ومن خلال ما سبق- أن نحدد مراحل عملية التخطيط الاستراتيجي لبناء الموارد البشرية بجامعة العريش فيما يأتي:

- مرحلة التفكير الإستراتيجي في شؤون الجامعة:

والذي يشتمل على التحليل البيئي، وتحديد أهداف الجامعة داخلياً، أما خارجياً فيتم التنبؤ بالنمو المستقبلي من خلال تحديد أحجام العمل في القطاعات الإدارية والتعليمية المختلفة خلال خمس سنوات ، ووضع أهداف الخطة الاستراتيجية العامة.

- مرحلة التنبؤ بالاحتياجات من الموارد البشرية:

حيث يكون التنبؤ بالاحتياجات من الموارد البشرية بإعداد تقديرات الطلب من القطاعات والإدارات المختلفة داخل الجامعة على الموارد البشرية خلال سنوات الخطة، موزعة طبقاً للنشاط العام للجامعة، وفئات المهن ومستويات التعليم.

- مرحلة التنبؤ بالعرض من الموارد البشرية:

حيث التنبؤ بما هو متاح من الموارد البشرية بالجامعة خلال سنوات الخطة، موزعة تبعاً للنشاط العام وفئات المهن وما يقابلها من مستويات تعليمية.

- مرحلة الموازنة بين العرض والطلب من الموارد البشرية الجامعية (تحليل الفجوة):

حيث يتم تحديد مدى التوافق بين الطلب والعرض من الموارد البشرية بالجامعة، وذلك من خلال مقابلة الطلب على الموارد البشرية مع المتاح منها بالجامعة.

- وضع خطة التعليم والتدريب (مبادرات التخطيط للموارد البشرية الجامعية):

وتهدف هذه العملية إلى إعداد خطة للتعليم والتدريب تتحدد فيها أهدافها ونموها خلال سنوات الخطة في ضوء الموازنة بين الاحتياجات من الموارد البشرية الجامعية والغرض المنتظر توافره منها.

- مرحلة المتابعة والتفويم

وتعد تلك المرحلة مهمة لاكتشاف أية مشكلات قبل وقوعها، ووضع الحلول المناسبة، واتخاذ الإجراءات اللازمة للتكيف مع أي مستجدات.

إن عملية التخطيط - في مجملها- عملية جماعية؛ حيث تتطلب تضامناً وجهود كل العاملين في المؤسسة من أشخاص ووحدات وإدارات، حتى يمكن أن يكون التخطيط شاملاً ومتكاملاً، ويمكنه تحقيق الأهداف الموضوعية، والتطلع بأهداف جديدة تطويرية نحو المستقبل، وكذلك فإن عملية التخطيط هذه لا تتم بشكل جزائي، وإنما تمر بمراحل متتالية كل منها تخدم الأخرى، ونجاح أي من هذه المراحل يعتمد على فاعلية ما قبلها، وهذا ما يؤكد أهمية عناصر التخطيط الاستراتيجي لجامعة العريش، وبناء الموارد البشرية من خلاله، وقد قام كاتب هذه السطور بالعديد من الأبحاث التي تناولت هذا المجال، وقام -في أحد هذه الأبحاث- بوضع نموذج تطبيقي متكامل يبسر البدء في عملية التخطيط الاستراتيجي لبناء الموارد البشرية في جامعة العريش، فهل نقوم فعلاً بوضع خطوات التنفيذ المهمة لعملية نقلة نوعية لجامعة العريش الوليدة...؟؟!!